تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الحجر- الآيات : 67 - 79

وجاء أهل المدينة يستبشرون، قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ، واتقوا الله ولا تخزون ، قالوا أولم ننهك عن العالمين ، قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ، لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون، فأخذتهم الصيحة مشرقين ، فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ، إن في ذلك لآيات للمتوسمين ، وإنها لبسبيل مقيم ، إن في ذلك لآية للمؤمنين ، وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين، فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين

( الحجر : 67 - 79 )

شرح الكلمات:

وجاء أهل المدينة يستبثسرون : أي مدينة سدوم، أي فرحين بإتيانهم الفاحشة.

واتقوا الله ولا تخزون : أي لا تذلوني في انتهاك حرمة ضيفي.

أولم ننهك عن العالمين: أي عن إجارتك لهم واستضافتك.

لفي سكرتهم يعمهون: أي غوايتهم، وشدة غلمتهم التي أزالت عقولهم، يترددون.

مشرقين : أي وقت شروق الشمس.

من سجيل : أي طين طبخ بالنار.

لآيات للمتوسمين: أي الناظرين المعتبرين.

لبسبيل مقيم: أي طريق قريش إلى الشام مقيم دائم ثابت.

أصحاب الأيكة : أي قوم شعيب عليه السلام، والأيكة غيضة شجر بقرب مدين.

وإنهما لبإمام مبين: أي قوم لوط، وأصحاب الأيكة لبطريق مبين واضح.